زحلة الفتاة

سياسية مستقلّة جامعة أسّست عام ١٩١٠ شعارها: « تقول الحق ولو في حضرة سلطان جائر »

العدد ٥٢٤٢ - ١٠ آب ٢٠١٢

ZAHLE AL FATAT N.5242 le 10/08/2012

قطرات ندى

- الرماد نار شابت
- الخداع هبة الطبيعة لصغار النفوس
- الصحراء كف ممدودة تستجدي الماء

راجي الراعي

في هذا العدد

لماذا القوات اللبنانية ٣

دور المسيحيين في الربيع العربي ٩

التنظيم المدني ووسائل النقل ١١

معاملات ما بعد الحصاد ١٣

زحلة فتاة القوات

سمير جعجع

في البدء كان الكلمة،
وبعد، ليست »زحلة الفتاة« جريدةً زحلاوية محليّة فحسب، بل هي وسيلةٌ ثقافية راقية تمتدّ كالشعاع لتنقل هموم وأخبار زحلة الى رحاب الوطن.
وليست هي مجرّد حبرٍ وورق، او حبرٍ على ورق، إذ يكفي ان تحمل على غلافها إسم زحلة، حتى يمتزج حبرها وورقها بعرق ودماء ومبادىء مناضلي زحلة ومفكّريها، الذين افتتحوا بجهدهم وتضحياتهم، الصفحات الأولى من قاموس الكرامة الإنسانية، وحرية الفكر والتعبير والكلمة.

إن اليوم ليس كغيره من روزنامة زحلة ولبنان، لأن فيه تلتقي الهمم والأفكار والسواعد والآمال، بالتقاء "زحلة الفتاة" مع فتيان وفتيات القوات في زحلة ولبنان، حتى يتحقق الحلم، فيزهر القلم والفكر ربيعاً من الحرية والكرامة والإستقلال. اليوم، تطّل القوات اللبنانية على زحلة، ليس من تحت الخوذة وخلف المتاريس دفاعاً عن الكرامة والوجود والمصير، وإنما من خلال الأقلام الحرّة المُلتزمة، والأفكار النيّرة المنفتحة والصفحات الثقافية المشرقة.

إن نور الفكر سحرٌ يخترق المسافات، يُسقط الشموليات المتحجرّة البالية، ويرصف الكلمات في قالبٍ من المبادىء العليا التي تُحرّك الشعور الإنساني النبيل. لذلك فإن الرسالة التي تحملها "زحلة الفتاة" لا يمكنها إلاّ أن تصّب في خدمة الأهداف الوطنية والإنسانية الكبرى التي نسعى كقوات لبنانية وكثورة ارزٍ الى تحقيقها منذ امدٍ بعيد.

فالى جميع الذين طلبوا العلى لـ "زحلة الفتاة" فسهروا الليالي، والى جميع الذين عملوا ويعملون بجهد وكدّ على ارتقاء "زحلة الفتاة" الى مستويات متقدّمة تليق بإشراقة عروس البقاع تحيةً من القلب الى القلب. إن الإنسان الملتزم هو كالنبتة الصالحة في بيئته، وما انتم إلاّ هذه النبتة. غداً يومٌ آخر وموعدٌ آخر مع الزرع الوفير.

*رئيس حزب القوات اللبنانية

لماذا زحلة الفتاة؟

ملحم الرياشي

اليوم تطلّ القوات اللبنانية على زحلة، كما يطلّ القمر على تلالها، فلا نورُه يخدش ظلّ التلال، ولا التلال تحب الليل... من غير قمر.
حكاية القوات اللبنانية وزحلة، هي حكاية عشق دائم؛ عشقٌ احترف الحب واحترف النضال واحترف الفكر واحترفَ التضحية، وعشقٌ خصيب جعل القوات اللبنانية تستولد زحلَة، وجعل زحلةَ عروساً لا عروس لها للقوات. فكانت اطلالات القمر القواتي على المدينة الصهباء، كما دفق شلالاتها على مربى الاسود، ان في القتال او في النزال، او في ساحات الكلمة.

واليوم، وعبر »زحلة الفتاة«، التي فتحت صفحاتها منذ القدم للعقل المقاوم النظيف والمناقبي، الشاب والوثّاب، تتقدم القوات اللبنانية، يدها بيد فتاة زحلة، واعطاف بانها تراقص جارة الوادي الجميلة، تتقدم القوات، لتقدِّم باقةً من ورود الفكر والمعرفة لعروس البقاع، زاخرةً بالتطور، مواكبة لمتطلبات العصر، ونابضة بالحياة.
ان الحياة، هي نبراس القوات، وهي عنوان زحلةَ الدافق عبر انهارها... نهر زحلة لا ينضب ابداً، وقلب القوات ينبض ابداً، ومن ينهر زحلة، تنهره القوات وتنبذه وترميه بعيداً، كما يرمي المعلّم الصالح الفاترين والتافهين. يوم كانت القوات مضطهدة في كل لبنان، كانت زحلة مجاهدة كما كل لبنان، لان العرين لقاء الكبار، وفيه، كما يقول خليل جبران في اغانيه، ما فيه من ريح ليس يقربُهُ، بنو الثعالب غابَ الاسْدُ أم حَضُروا".

لماذا زحلة الفتاة؟

لان زحلة الغالية، هي في قلب القضية، وفي قلب القوات، ونبضها حياة يتحدى كل انواع الموت والجماد.
ولان »زحلة الفتاة« كانت القلم القاتل لقاتلي الامل منذ العثمانيين الى يومنا، لتقاتل اليوم بقلم القوات، في توأمة فكرية وسياسية وثقافية واجتماعية ومجتمعية... بين نضالين، فكر القوات اللبنانية الضارب الجذور الى ستة آلاف سنة، وقلم »زحلة الفتاة« الزاخر الحضور منذ مائة وزد. وعبر زحلة الفتاة، وآل بخاش الكرام، منذ الوالد المؤسس شكري بخّاش، الى الصديق جان الذي يستمرّ في رئاسة تحريرها، تحضر القوات اللبنانية اليوم، لتفتح الافق على رحب الكلمات... لان الفكر يصنع الكلمات، والكلمات تصنع الانسان كما منذ البدء، والانسان الملتزم الشجاع... يصنع وطناً!

رئيس جهاز التواصل والاعلام في القوات اللبنانية

لماذا القوات اللبنانية

جان بخاش

تعيش الصحف والمنشورات حياتها كما يعيش البشر حياتهم. تتعرض للكثير من التقلبات والتجاذبات وتخضع لمصائر وأحداث خطيرة وكبيرة وهي المراحل التي الى جانب مسلكها الوطني والإخلاقي تبقى اهم ما يطبع مسارها المهني والنضالي.

اليوم اعتزمت «زحلة الفتاة» ان تخوض إحدى معاركها الكبرى.

صحيح هي منذ ان ولدت على ضفاف البردوني فتاة حيية وممتلئة من الآمال، وأية فتاة لا تأمل، ومن الأحلام وأية فتاة لا تحلم؟ وكثيرًا من الحماسة وهذه خلة الشباب، ومصيرها ومسارها يواجهان عصف الريح وشتى انواع الأهواء والنزعات والنزاعات فتقف امامها بشجاعة غير هيّابة وتطرح ثقل سؤالها الذي رافقها منذ ان أطلت على هذه الحياة : أين وجه الحق فيما تطرحون، وأين وجه الحقيقة؟ في خبايا تاريخها الطويل الذي لا يعرفه إلا القليلون اليوم وكان يعرفه الكثيرون في ذروة عطائها، ولا عجب، بعد مئة عام ونيّف من الجهاد والنضال من أجل «هالكم أرزة العاجقين الكون»، سلكت «الفتاة» رويًا على ضفاف الحرية، بالمطلق، والحريات، بالتجزئة ونافحت عن مبادئ لم تحد عنها منذ ان كتب لها ان تحيا وتحتل قلوب المقيمين والمهاجرين معًا فأصبحوا معينها الذي لا ينضب، وعضدها الذي لم يفتر له حماس، ولم ينثن مراس، ولم تفقد عندهم الثقة في مسلك ونهج كانا دائمًا قائمَين على المبدأ. «لبنان أولاً» كان من عندياتها ولبنان الكرامة والسيادة والإستقلال كان الطريق الذي كُتب عليها وكَتبتْ، من أجله، منذ زمن آل عثمان، ان تدخل السجن، وتستطيب النفي والتشريد، وتواجه المحاكم والأحكام والتعطيل ويحكم غيابيًا على فرسانها بالإعدام في مجلس عاليه العرفي. وتتعرّض الى الملاحقات والمضايقات. ويوم صادر جمال السفاح مطابعها عندما دخل الجند التركي ارض المتصرفية ملغيًا استقلالها الذاتي عام 1914 وعطلها في زحلة، طلعت على الناس في نيويورك، حيث كان صاحبها ومحررها البخاش طريد الحرية والجهاد، على مدى خمس سنوات لتتابع النهج والنضال وتكمل الرسالة.. حتى مع الفرنسيين حاملي شعار الثورة «الحرية – المساواة – الإخاء» التي أشعلت العالم وشرعة حقوق الإنسان، ومع الحكم الوطني الناشئ تحت عباءة الإنتداب او المستقل بألوان التبعية الماضية او القائمة التي أتعبت الوطن الفتي حتى الهزلان وأنهكت طموحه وجموحه نحو الأفضل. حيال كل هذه الحدثان لم تبع «الفتاة» قلمها ولم تمد يدها ولم تتسوّل لقمتها، لا ولم تهادن مرتكبًا ولم تساير مقصّرًا، ولم تساوم يومًا على منهج ولم ترتد عن مقارعة ظالم او فاسد او عميل أيًا كانت سطوته ومهما كان جبروته. ويوم نفى غورو رئيس تحريرها شكري بخاش الى فلسطين ونفاه الإنجليز بعده الى مصر أكمل حملته في «الأهرام» واستنجد بزغلول باشا وقال له انني أقدر جهاد الأحرار الى أي بلد انتسبوا وانت فيما أرى، انت سيد الأحرار وولي امرهم، فاسمح الى قلمي ان يحييك ويقدر شموخ وقفتك في وجه الطغيان الذي هو واحد عند كل المتجبرين.

وعندما عطلت السلطة «الفتاة» عام 1931 مرة جديدة بعد حملاتها اللاذعة على الإرتكاب اقام البخاش الدعوى على الحكومة امام مجلس الشورى بحجة تجاوز حد السلطة، واستنجد إعلاميًا بزعيم الهند المهاتما غاندي وشكا إليه امعان الحكومة في اضطهاده، فرد غاندي بكلمة نبيلة وحيا فيه جهاد الأحرار الذين لا يهابون التهويل ولا التسلط. ومما قاله جوابًا على شكوى «الفتاة» : «لست احتج فقط باسم الهند الفتاة على تعطيل جريدتك بل أصرّح ويمكنك التصريح باسمي ان لا حياة مضمونة لشعب او حكومة في العالم بدون حرية الصحافة». وزاد صاحب «الصحافي التائه» اسكندر رياشي مؤكدًا ومعلقًا بإسلوبه الطريف على الحدث، ان جواب غاندي نشرته معظم الجرائد : «وهكذا أصبح ابو زغلول (وهو لقب البخاش بعد ان سمى نجله البكر «زغلول» تيمنًا بتقديره لزعيم مصر سعد زغلول الذي قابله في فترة نفيه إليها عام 1922)، على علائق طيبة مع نبي الهند المزلط»... وعندما قررت السلطة ان تشتري سكوته فقررت منحه وسام تقدير، سارع الى التساؤل: «اوسامٌ ام لجام ؟» تأكيدًا بأنه لا تهمه البهرجات وإنما هو لا يسعى إلا الى الحق والحقيقة. وإذا كانت أساليب الحكم والتعاطي مع الصحافة ومواجهتها من السلطة قد تبدلت كثيرا بعد عهد بشاره الخوري وثورة 1952 ، فغاب السجن واستغني عن التعطيل بالغرامات المالية، فلقد بقيت الجريدة حتى بعد غياب مؤسسها الأبرز، وعلى مدى نصف قرن آخر، محافظة على تعاليمه ومتمسكة بدروسه الإخلاقية والوطنية بأن لا مساومة على الأساس: الكرامة والوطن والحريات. ولا متاجرة بالمواقف والمبدأ ولا بالآراء الحرة الشريفة إيًا كانت الظروف والإغراءات وأحكام الزمان.

هذا غيض من فيض. وقد احببت، فيما «الفتاة» تدخل مجال انطلاق واسع في محيط لا يعرف تاريخها او تاريخ أصحابها، ان أعطي لمحة سريعة عن مسيرة الجريدة التي هي اليوم أقدم صحيفة لبنانية لا تزال تصدر منذ عام 1910 ولم تتوقف، على الرغم من كل طوارئ الحدثان ومجريات الأحداث التي عصفت ولا تزال بالوطن الصغير او المنطقة التي تحويه، إلا لفترات جدّ قصيرة لا تحتسب في مجموع ايامها الناشطة. والجهاد الحسن والشريف والطويل هو الذي يدل على الصحيفة ونصاعة صفحاتها، كما يدل أيضًا طول عمرها وثبات موقفها.

من اجل كل هذا ارى اليوم ان «زحلة الفتاة» هي، بكل تواضع، رفيقة درب للدكتور جعجع و«القوات اللبنانية» اللذين رفضا أن يخضعا للوصاية السورية وان يتخلّيا عن ثوابتهما من اجل مقعد نيابي او حقيبة وزارية او موقع سياسي مرتهن لإرادة غريبة.

فذاقا معًا مرّ التشريد والملاحقة والإضطهاد. وبقي رئيسها نحو إثنتي عشرة سنة قابعًا في دهاليز السجون، صامدًا في قناعاته المحقة، مواجها كل انواع الصلف والتجريح، متعاليًا على كل الإغراءات والتشويقات، حتى انجلى فجر الحرية وارتفع ثقل الكابوس الذي ربض على صدر لبنان نحوًا من اربعة عقود وأعطي له ولنا ان يعود الى الساحة ليتابع النضال الذي ارساه على قواعد زادته سنو السجن اختبارا ووعيًا وحكمة، فلا هرج في المطلات التلفزيونية او الإعلامية، ولا مزايدة ولا تجريح بأحد ولا مبالغة ولا تقريع، بل رزانة ووعي ومسؤولية وإعطاء كل ذي حق حقه وكل موضوع ما يتوجب من تفنيد او نقد او تبسيط ليكون بقرب الرأي العام الذي يحترم ويسعى الى إقناعه بكل موضوعية مطلوبة ومفترضة.

ان السياسة غالبًا ما تلتقي مع الصحافة في مسيراتها النضالية. والدكتور جعجع يقود اليوم كما في الامس دون خوف او وجل، مسيرة الشباب اللبناني والحشد الوطني المتصدي لكل المؤامرات المغلفة والمعلبة الساعية الى الهيمنة والإستئثار بمصير البلد على هوى أصحابها ونقيض المصلحة العليا التي توجبها المسؤولية الوطنية والكرامة اللبنانية. من أجل كل هذا نحن اخترنا مسيرة هي قائمة أصلاً، وهي سائرة الى مستقبل واعد في خدمة بلد الأرز وما يعني رمزه من ثبات واستمرارية، ولمَ لا، من خلود.

رئيس التحرير

فتاة "في مواجهة الكهولة"

أسعد بشارة

عـنـدمـا طلب مـنـي أن أكتب مـقـالاً لجـريـدة «زحلـة الفتاة» ، عـدت بالزمن إلى العام 1992، يومها كتبت المقال الأول لي في صحيفة «الديار»، وكان لا زال الوقع بالنسبة لي مدهشاً. كان ذلك الصباح بالنسبة لي، شروقاً لا يشبه إلا الفخر الذي شعرت به، وأنا أزور المكتبات وأتجول ماراً بباعة الصحف، محاولاً ان أشاهد إسمي موقعاً على المقال في كل عدد، استطعت الاستحواذ عليه، كأنني كنت أرى هذا الإسم بنكهة جديدة، بتعدد الاماكن والأشخاص الذين تصفحوا تلك النسخة من الصحيفة.

اليوم وأنا أكتب هذه الكلمات الصادقة لجريدة «زحلة الفتاة»، أستعيد الشعور نفسه، والشغف بالكتابة والنشر، الذي كان وسيبقى الوسيلة الأكثر رقياً لتبادل الافـكـار، وللتـسـارع في تعميم القيم العظيمة التي استخلصتها الإنسانية، في صراع مستمر للإرتقاء بوجودنا كبشر، إلى ما يليق بنا، إلى مجتمع ننتمي فيه، من الاعـمـاق، إلى كل ما آمنا بـه، لا بل ما بشرنا به، منذ مئات السنين، مجتمع الحرية، واحترام حقوق وكرامة الإنسان، وحـوار الاديـان، ونبذ التعصب، إلى ما نطمح به للوطن الكبير، أن يكون صورة ومثالاً لحقيقة لم تكن يوماً حلماً: «ربيع لبنان بداية ربيع المنطقة».

من زحلة والبقاع، وربما إلى كل لبنان، تركبون مركب المغامرة، وتشاركون في إصـدار الجـريـدة الزحلية العريقة، التي مازالت فتاة في ريعان الشباب.

المسؤولية ليست سهلة أيـهـا الـزمـلاء، في الحفاظ على شبابها وفتوتها، فهي ستكون لا ريب، سواء في المدينة أو في السهل الاخضر، في مواجهة حرب مستمرة مع منطق الكهولة، ورموز الكهولة، وأولئك الذين احترفوا نشر آفة الهزيمة في زمن الانتصار. ستكون المسؤولية كبيرة في محاربة من ضللوا ولم ينجحوا، بإلباس الربيع اصفرار أوراق الخريف، ستكون المسؤولية كبيرة في تجفيف بحيرة الخوف التي أغرق فيها القبطان المزيف، راكبي السفينة ليظل قبطاناً ولـو على سفينة ركابها غرقى ولا يعرفون أن سبب غرقهم يكمن في داخلهم، وفي اشتباههم بأن القرصان هو القبطان.
ستكون المسؤولية كبيرة في إبراز مشهد ثـورة الارز في وسط بـيروت، وقـد كانت زحلة والبقـاع جزءاً مؤسساً في هذا المشهد. وستكون في إعطاء ثورات الشعوب العربية مـا تستحق، وخصوصاً ثـورة الشعب السوري الشجاع، هـؤلاء جيرانكم الذين لن يقولوا بعد إسقاط النظام، الذي يفعل بهم اليوم كما فعل في زحلة بالامس، لن يقولوا أن البقاع هو خاصرتهم الرخوة، بل سيلتزمون باستقلال لبنان وسيادته، وسيثبتون أن سوريا هي الديموقراطية وليس الاستبداد، هي الشريك الطبيعي لما يمثله نموذج لبنان في العالم العربي.

أنتظر العدد الاول لكم من «زحلة الفتاة»، ليس فقط لأشعر بشغف الكتابة للمرة الاولى، كما قبل عشرين عاماً، بل ليكون لي شغف متابعة كل اعدادها، أرجو أن تكون منبراً آخر للديموقراطية، ولنشر الوعي، وأن تحرص على المناقبية والمهنية، وأن تكون رسولاً دائماً للسلام وللحرية، وأن تعبر خير تعبير، عن ما تختزنه زحلة والبقاع، من صلابة في التمسك باستقلال لبنان وسيادته.

بالتوفيق أيتها «الفتاة» البهية المتجددة، وعلى أمل إحياء الذكرى السنوية الاولى للإنطلاقة الجديدة، بمقال جديد.

قفشات زحلاوية

– لدى مشاهدة بعض المعزين في إحدى السفارات، نتذكر شعاراً استهلاكياً في زمن الانتخابات (زحلة بتحكي ونحنا منسمع).
– على المستفيدين من زمن الوصاية ردّ الجميل والمبادرة الى مساعدة النازحين ضحايا نظام أولياء أمرهم.
– للوزير جريصاتي نقول: ألم يكن الاجدى بكم الاهتمام بالتضامن الوزاري عِوَض نصائح للعمال بالتوحّد؟
لأن أربابَ البيت أولى بالمعروف؟
– مع قراءة بعض المقالات التي تزور التاريخ نقول كم هو صعب التفتيش عن الحقيقة في البحث التاريخي خاصة مع وجود مختصين بتشويه الوقائع.
– حين نرى مواقف بعض السياسيين وتصرفاتهم نقول: الانسان الحاقد لا يعرف السعادة.
– مع سماع تصاريح بعض السياسيين نقول انه فعلاً هنالك من لا يريح ولا يرتاح.
– من يسمع سياسيي الثامن من آذار يقولون أن كشف داتا الاتصالات يمسّ بالحرية الشخصية يقول ربما الطليان هم من يقفل الطرقات ويحتل الساحات وهذا بعض من جدول لا ينتهي.
– في أول مهرجان له في زحلة عام 2005 قال أحد مسؤولي التيارات السياسية (هدر نهر البردوني كما وصل التيار) فعلّق أحد الظرفاء قائلاً:
إنهم يعملون على أرض يجهلونها. إنها بداية البداية وبداية النهاية معاً (كم نتذكر هذا القول اليوم).
– مع الحديث عن باب زحلة نذكر انه لم يكن لزحلة يوماً أقل من سبعة أبواب.
– من يسمع أحد الوزراء يدعو الى التظاهر نتذكر من يقاتل نفسه أمام المرآة.
– عندما نشاهد أحد السياسيين يتكلم عن المواقف الصلبة والجريئة نقول الذين استحوا ماتوا وليس الجميع ذاكرتهم ضعيفة.
– حراك البعض يذكرنا بقول المسيح: مرتا تهتمين بأمور كثيرة والحاجة الى واحد.

دور زحلة الوطني ورسالة لبنان

الدكتور جورج الكفوري

بين دور زحلة الوطني ورسالة لبنان الإنسانية جدلية تكامل وابداع، فبقدر ما يؤدي لبنان رسالته الحضارية بقدر ما يتأكد وجوده ويترسخ. وبقدر ما تقوم زحلة بدورها الوطني بقدر ما تتوطد أسس وجودها وتزدهر وتبدع.

واذ يذهب بعض المغالين في لبنانيتهم الى القول بأن لبنان وطن واجب الوجود بذاته، فواقعيتنا الوطنية تدفعنا الى القول: ان لبنان وطن واجب الوجود بدوره، فاذا كانت معظم الاوطان ترسم ادوارها من خلال معطيات وجودها، فأن لبنان يستمد وجوده وضرورة هذا الوجود من خلال دوره الإنساني.

ومن المنطلق نفسه، لا نغالي نحن اذ نقول: تستمد زحلة قوتها ورسوخها وديمومة ازدهارها من خلال فعلها الوطني الاصيل. ويقدم لنا تاريخها الادلة الساطعة على حقيقة هذه الفرضية. ففي كل مرة كانت حركة زحلة حركة الوطن كانت مدينة مندمجة متفاعلة مبدعة، وفاعلة الى حد مشهود في نسج الأواصر التي تشير مناطق الوطن وابناؤه الى حركة اندماجية صحيحة.

ولكن عندما تصبح حركتها حركة ذاتها فقط، تتآكل وتصبح فريسة للتشرذم والضياع والتبعية. وهنا ينبري الإذعانيون ليطلقوا عليها احكاماً هي الى الهروب ادنى والى اغتيال حقيقة زحلة الاصيلة اقرب. فهي حائرة بين انتمائها الى السهل وانتمائها الى الجبل، بل هي ذات خصوصية ثابتة تتجلى في الإلتفاف على خصائص مكرورة وهوية متقوقعة. هي ترفض كل تفاعل وكل جديد وتصبح بالتالي «مقبرة الأحزاب» فدعوا زحلة وشأنها وخصوصيتها وانأوا بمشاريعكم عنها.

لكن إباء زحلة وبطولتها يرفضان خطأ هذه الأحكام وذل هذه الإمتثالية. فأبناء زحلة يباهون بخصوصيتهم الزحلية التي تتميز بايجابية دورها لا بسلبية تقوقعها.

تتجلى خصوصية زحلة في عظم دورها الوطني لا في صغر نزوات من يريدون تقزيمها، فهي تتوسط الجغرافيا اللبنانية وتشكل بالتالي مساحة التفاعل والتكامل بين سائر مناطق لبنان، وترفض مقولة التبعية للسهل او للجبل لأنها تنطوي على خبث مزدوج، فهي تعني أولاً ان للسهل انتماء وللجبل انتماء آخر وليس هناك انتماء لوطن واحد هو لبنان.

كما تعني ثانياً ان لا وجود لزحلة خارج دائرة التبعية، وهذا ما يرفضه موقع زحلة وتاريخها ودورها اللبناني الثابت فطالما شكلت زحلة المنطقة القاعدة التي تشد خصب السهل الى شموخ الجبل وشمم الشمال الى صمود الجنوب.

خصوصية زحلة تتجلى في تنوع مقوماتها الطبيعية التي تختصر طبيعة لبنان من جبال وأودية وهضاب وينابيع وأنهار وسهول. ولا نغالي أيضاً اذا أعدنا الى الاذهان فكرة «الميناء البري» الذي أطلق على زحلة في القرن التاسع عشر اذ اعتبر حينئذ ان سهل البقاع هو بحر الداخل الذي كانت تبحر القوافل فيه الى مدن الداخل العربي.

وتتجلى خصوصية زحلة في تنوع عائلاتها الروحية التي تجسد التنوع اللبناني في زحلة وقضائها والتي عرفت تاريخاً إيجابياً من التفاعل والإنفتاح والتكامل يحمل في ذاته بذور اندماج

وطني صحيح ويشكل مختبراً جنينيّاً لانتاج انسان لبناني جديد يحمل في ذاته امكانية انتاج ثقافة انسانية جديدة يحتاجها عالم اليوم الذي يجرفه صراع الحضارات وتلهو به وتفترسه نزوات سياسات السوق.

ومن المنطلق نفسه يرى الزحلي الفخور بانتمائه الى زحلة ان زحلة مقبرة الاحزاب. نعم فهي ترفض الاحزاب الطارئة او الشمولية التي لا تتسع لمعطيات زحلة الثقافية والروحية ولإصالة دورها اللبناني الرائد. ترفض الاحزاب التي لا تسعى الا لتدجين زحلة في نزوات سياسية عابرة او مسالك وطنية ضيقة.

لكنها تلتقي كلياً مع الاحزاب التي تحمل في ذاتها بذور انتاج وطن لبناني يحمل بدوره بذور تثمير الرسالة المنشودة من هنا لقاء زحلة الراسخ الرحب مع حزب القوات اللبنانية الذي ترى زحلة فيه التجسد التاريخي الحديث لروح المقاومة اللبنانية التي شكلت منذ فجر تاريخ لبنان هوية هذا الوطن الإنسانية وشرط وجوده الإبداعي في مقاومته، ليس ضد الإحتلالات الغربية فقط، بل ضد الجهل والعبثية واغتيال قيم الإنسان.

وهذا ما يميز المقاومة اللبنانية ويجعل منها دعوة الى العمل الإيجابي والى الإبداع السمفوني النكهة وهذا ما يميز زحلة وتاريخها وآفاق فعلها.

وننتهي الى السؤال الواقعي المصيري الذي تطرحه « زحلة الفتاة » في مهمتها الجديدة: أليس بديهياً بل ضرورياً ان يتم هذا اللقاء الإبداعي بين القوات اللبنانية في اصالة تاريخها المقاوم وحداثة تنظيمها وشفافية رؤاها الوطنية وصدق توجهاتها مع «زحلة الفتاة» ، التي لا تجسد فقط روحية زحلة وهويتها، بل نضارتها المنشودة وشبابها الدائم؟

وأخيراً أليس ما قاله رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، في إحدى مناسباته الزحلية، صحيحاً الى حد بعيد: «لكي تكون قواتياً يجب أن تكون زحلياً أولاً»؟

واذ نكتفي بالتلميح فإننا سنبادر الى بحث هذه الاشكاليات في الاعداد اللاحقة.

مسيحيو الأطراف... أساس العيش المشترك

شارل جبور

يكاد لا يخلو موقف أو خطاب أو مقال أو مداخلة أو بيان من دون الإشارة إلى العيش المشترك في لبنان، معطوفا إلى كل ما يمكن أن يتصوره العقل من ثناء ومديح وإشادة بهذه الميزة الاستثنائية التي يتحلى بها هذا البلد وتجعله فريدا من نوعه أو نموذجيا ووطن الرسالة كما يحب الجميع أن يردد الجملة الشهيرة التي أطلقها البابا الراحل يوحنا بولس الثاني، ولكن العيش المشترك هو ممارسة على أرض الواقع قبل أي شيء آخر، ولا يكفي "التغني" به "من فوق" في حين أن التجربة »من تحت« تتقلص وتتراجع وتنحسر، فيما المطلوب تثبيت هذا العيش وتعزيزه وتوسيع رقعته، لأن نجاحه يتوقف على هذا التفاعل اليومي والخلاق بين المكونات الطائفية داخل البنية المجتمعية اللبنانية.

فالشراكة المسيحية–الإسلامية على مستوى السلطة السياسية، وهي فعلا تجربة غير قائمة سوى في لبنان، يجب المحافظة عليها وترسيخها وتطويرها خدمة للمسيحية والإسلام واستطرادا لبنان. وقد أثبتت التجربة أن اللبنانيين وفي طليعتهم المسيحيين كانوا السباقين في إرساء صيغة سياسية ديموقراطية تحترم التعدد والتنوع واحترام الآخر وتوّفق بين المواطنية والتعددية، هذه الصيغة التي بدأت الشعوب العربية رويدا رويدا تعمل على استنساخها وتطبيقها في ظل الربيع العربي الذي أحدث تحولا مفصليا في تاريخ المنطقة العربية. ففي هذا الوقت بالذات الذي دخلت فيه ثقافة احترام الآخر إلى هذه المنطقة وبدأ التعامل معه كما هو وليس كما نحب أن يكون، من البديهي أن تنعكس هذه النقلة النوعية إيجابا على البيئة اللبنانية التي عانت الأمرين من هذا المحيط الذي كان يرى في هذه التجربة خطرا على تركيبته، الأمر الذي دفعه إلى محاولة ضربها وتقويضها وإجهاضها والقضاء عليها بغية الحؤول دون تصدير التجربة اللبنانية، ولا بل جعلها صورة مكررة عن النظام البعثي في دمشق على سبيل المثال لا الحصر. وبما أن التحولات العربية سلكت الاتجاه الذي يخدم القضية اللبنانية في أحد أبرز مرتكزاتها بات ملحا البحث عن الوسائل التي تعيد الاعتبار إلى النموذج اللبناني وفي طليعتها تعزيز العيش المشترك كنمط حياة وتفاعل خلاق بين اللبنانيين بمختلف مشاربهم، ولكن دون إغفال أن غياب الدولة بفعل الأمر الواقع الذي يجسده "حزب الله" يشكل عائقا أساسيا أمام عودة الدور الريادي المسيحي والاقتحامي، هذا الدور الذي يكبر ويتوسع في ظل الاستقرار والحياة الطبيعية وكنف الدولة، ويتراجع وينحسر في ظل غياب هذه الدولة والأوضاع غير المستقرة. بيد أن ما يميز العيش المشترك في لبنان هو الشراكة المسيحية–الإسلامية على مستوى السلطة كما أسلفنا، إلا أن هذه الشراكة تبقى مهددة بالانفراط في أي لحظة في حال لم تعكس حقيقة الاختلاط المجتمعي بين اللبنانيين، لأنه خلاف ذلك تتحول إلى مساكنة اضطرارية تجعل كل مكون من مكوناتها ينتظر اللحظة المؤاتية للانقضاض عليها وإرساء منطق الغلبة الذي يفجر التناقضات الداخلية ويطيح بالصيغة برمتها. ومن هنا أهمية الانتشار المسيحي، هذا الانتشار الذي جعل المسيحيين متصلين مع كل العائلات الروحية في لبنان، وهذا بالذات ما أعطى للعيش المشترك قيمته الفعلية، فضلا عن أنه يدلل إلى مدى الانفتاح الذي تتميز به هذه الجماعة التي نجحت في إرساء أنماط حياتية مشتركة مع السنة والشيعة والدروز، هذه الأنماط التي يجب تعزيزها، كما تشجيع المذاهب الأخرى على أن تحذو حذو الجماعة المسيحية. فما القيمة المضافة لعكار من دون القبيات، والبقاع من دون زحلة، والجنوب من دون جزين، والشوف من دون دير القمر...

> **فأهمية مسيحيي الأطراف أنهم أساس العيش المشترك، الأمر الذي يجعل دورهم مضاعفا عن دور سائر المسيحيين الذين يعيشون في قلب البيئة المسيحية الصافية.**

وقد دفعت جرأة مسيحيي الأطراف إلى افتتاح المدارس والجامعات والمستشفيات وتحويل وجودهم إلى حاجة بالنسبة إلى الطرف الآخر، حاجة اقتصادية وثقافية واجتماعية واستشفائية، الأمر الذي ساهم في التواصل والتفاعل وبناء مساحات مشتركة انسانية ووطنية، هذه المساحات التي عليها وحدها ينهض لبنان النموذج ويتعزز العيش المشترك. ويبقى أخيرا أنني لست من المدرسة التي تقول بأن من وظائف مسيحيي الانتشار حماية الوجود المسيحي في المركز، إذ على العكس يشكل مسيحيو الانتشار نقطة ضعف ومادة ابتزاز يمكن أن يستخدمها الطرف الآخر في الأزمات، إنما أهميتهم تكمن في شهادتهم للمسيحية والعيش المشترك ومن دونهم لا مبالغة في القول على وطن الرسالة والسلام.

اسرار الفتاة

– تؤكد أوساط من داخل حزب الله، أن قيادة الحزب بدأت فعلا بالعمل على اعداد لمرحلة ما بعد النظام السوري، بعد توفر معلومات وأدلة محلية واقليمية ودولية،عن إقتراب موعد رحيل نظام الاسد وفق تسويات محددة يتم التحضير لها على المستوى الدولي.

– تؤكد الأوساط المقربة من قوى الثامن من آذار، أن هناك اتجاهاً لدى هذه القوى لتعطيل العملية الانتخابية في لبنان، في حال كانت هذه الانتخابات ستجري وفق قانون1960.

– يجري وزير بقاعي سابق لقاءات مع حزب الله لترشيح نجله عن المقعد الشيعي في زحلة على لائحة قوى الثامن من آذار . طلبت جهات سورية من نائب بقاعي سابق جمع السلاح الخفيف الذي سبق وان زود به عناصره وانصاره ففوجيء النائب السابق بأن 70٪ من هذا السلاح جرى بيعه وتهريبه الى سوريا.

– ابدى احد رجال الاعمال الزحليين استعداده لتمويل لائحة انتخابية مقابل ان يكون نجله مرشحا من ضمن هذه اللائحة.

– تقوم لجنة الاوقاف الاسلامية في بعلبك بتقديم شكوى قانونية ضد حزب الله بتهمة مصادرة مسجد اثري في منتزه رأس العين في بعلبك عائد للاوقاف الاسلامية السنية.

زحلة في عين العاصفة الانتخابية و «الوجدان الزحلي» لا يتغير في معركة الثوابت الوطنية

صبحي منذر ياغي

استطاعت نتائج الانتخابات النيابية في دائرة زحلة عام 2009، والتي كانت لصالح قوى 14 آذار، رسم المشهد السياسي للبنان، ومنح الأكثرية لهذه القوى، قبل أن تتمكن معادلة "القمصان السود" من قلب الصورة. ومع اقتراب الانتخابات النيابية، عادت الأنظار لتشخص نحو "دار السلام"، لتصبح "دار المعارك الانتخابية الطاحنة". فعلى الرغم من غليان البركان الاقليمي من جهة، وعدم وضوح الرؤية في القانون الانتخابي المنتظر من جهة اخرى، فإن التحضيرات للإنتخابات النيابية بدأت على أكثر من صعيد ولدى جميع الأطراف.

أمر العمليات الانتخابي

وسط هذه التحضيرات، تدخل مدينة زحلة ومنطقتها بقوة في "أمر العمليات الانتخابي" لدى الأطراف السياسية كافة ، فاضافة الى كون زحلة "دار السلام" و"مربى الاسودي"، فهي في الوقت نفسه ساحة "المنازلة الإنتخابية"، و"أم المعارك"، وستشهد جولة جديدة من صراع انتخابي طاحن بين قوى 14 آذار، التي بدأت استعداداتها اللوجستية، وقوى الثامن من آذار التي تعيش حالة من «التضعضع»، والتفكك، والخلافات. فاذا كانت « المعارضة» في زحلة باقية على تحالفاتها، وهي فقط بصدد الاتفاق على الأسماء المرشحة، فإن «الأكثرية» تعاني من الخلافات، والافتراق، ودخول أطراف اخرى على خط هذه الخلافات، وهذا مؤشر على ضعفها، اذا لم يتمكن «العطارون» إصلاح ما يلزم، قبل انطلاق قطار الانتخابات. واعتبرت الاوساط، ان زيارة العماد ميشال عون الاخيرة لزحلة كانت في هذا الاطار، ومحاولة منه لاجراء ما يشبه المصالحة مع النائب السابق ايلي سكاف لغايات انتخابية، الا ان محاولة عون لم تنجح، لان «البيك الزحلاوي»، يتجه نحو تشكيل لائحة مستقلة هو الذي يحدد اعضاءها ومسارها. دائرة زحلة باتت في «عين العاصفة»، وهي ما زالت تحدّد وتقرّر الجهة التي ستملك الأكثرية، و«حزب الله» يبدي اهتماماً في ترتيب تحالفاته وتحالفات الحلفاء في المدينة، وسيقوم ببذل الغالي والرخيص لفوز حلفائه بالمقاعد النيابية، بدليل أنّ قيادياً في حزب الله أبلغ أحد نوّاب التيّار الوطني الحر رسالة مفادها «إنجحوا في دائرة زحلة، فوزوا في المقاعد الانتخابية، والباقي تفاصيل ...».

الوجدان الزحلي

ووفق اوساط زحلية مطلعة ان الوجدان الزحلي لا يتغير ابداً في معركة الثوابت الوطنية، فزحلة التي قدمت الشهداء على مذبح الوطن، وهزمت الغزاة على اسوارها، لا يمكنها ابدا المساومة على هذه الثوابت، وانت تلمس هذه الوقائع من خلال الجولة الميدانية داخل المدينة ومنطقتها، بحيث ان التوجه العام لدى الرأي العام الزحلي يتمحور في العمل على محاربة المشاريع المختلة التي يحاول بعض المتسللين تسويقها في زحلة من خلال تحالفاته الانتخابية المشبوهة. واذا كان المشهد الانتخابي في زحلة هذه الايام مازال ضبابياً، فان تحركات القوى والاحزاب في المدينة والجوار ترسم الى حد ما المعالم الاولى لطبيعة المعركة الانتخابية المقبلة، حيث تنصرف هذه الاحزاب الى نسج الخيوط الاولى لتحالفاتها، وان كانت الوقائع والادلة تشير الى ان تحالف قوى الرابع عشر من آذار باق على ما كان عليه، ولا جديد في هذا المجال الا طرح اسماء مرشحة جديدة تجري غربلتها واجراء استفتاء حولها.

القوات اللبنانية: ثقل انتخابي

فالقوات اللبنانية التي تتمتع اليوم بثقل انتخابي في زحلة، باتت تشكل «بلوك» له دوره في رسم الصورة التمثيلية للمدينة. فقد عملت القوات طيلة الفترة الماضية على استقطاب شريحة كبرى من الشباب الزحلي الذين بلغوا السن القانونية التي تؤهلهم ممارسة حقهم في الاقتراع، وهم يتميزون باندفاعتهم وتضحيتهم في سبيل الحفاظ على «القضية» – كما يرددون – والتي سقط من اجلها الكثير من أبناء زحلة شهداء، خصوصا ايام الحصار السوري، وهم يعتبرون أنفسهم طليعة النخبة الجديدة في المدينة والتي ترفض منطق الإقطاعية، مؤكدين أن زحلة لم تعرف الاقطاع في تاريخها، وان مقولة «زحلة مقبرة الأحزاب» اثبتت عقمها لان زحلة خزان المقاومة اللبنانية. «فالقوات» اثبتت حضورها من خلال عملها التنظيمي الدؤوب، ومن خلال النشاطات والخلوات التنظيمية، وافتتاح المزيد من الفروع في الأحياء والمناطق. وكانت زيارة الدكتور جعجع الفجائية، ورعايته العشاء السنوي للقوات في زحلة في 30 تموز 2011، بمثابة استفتاء أظهر مدى القوة الشعبية والتنظيمية للقوات.

تحالف ١٤ آذار

وحسب أوساط فاعلة في قوى الرابع عشر من آذار، ان التحالف الانتخابي الذي ضم مرشحي هذه القوى في الانتخابات الماضية باق على ما هو عليه، وتجري تحضيرات مكثفة لإعادة تنظيم هذا التحالف، واجراء قراءة لتجربة المرحلة الماضية وتقييم اداء النواب. وتضيف الاوساط ان الرصيد الشعبي لـ 14 آذار في زحلة مازال على حاله وان تعرض لبعض المطبات والانتقادات، وهذا طبيعي جدا، ومن ضمن مسار أي عمل سياسي، ولعل الاداء الحكومي الحالي المتعثر يزيد من هذه الشعبية، فضلاً عن تأثيرات مسار ثورة الربيع العربي وخصوصا في سوريا.

«تيار المستقبل»

من ناحية اخرى فان «تيار المستقبل» في البقاع الاوسط ينشط في اطار تنظيم تحركاته، وتطعيم التيار بوجوه شابه وفاعلة، وتعتبر الأوساط ان «المستقبل» اثبت حضوره وصلابته في الفترة الاخيرة، رغم النفي القسري للرئيس سعد الحريري، وعلى الرغم من الاخفاقات المالية التي تعرض لها، وقد لعب امين عام التيار احمد الحريري دورا في الابقاء على التواصل مع القاعدة الحزبية من خلال الزيارات المتكررة التي قام بها الى البقاع. والتحالف الانتخابي بين التيار والقوات اللبنانية يتفاعل ويشتد من خلال لقاءات متواصلة على مستوى القيادتين بحيث اكدت مصادر ان ماكينة قوى الرابع عشر من آذار الانتخابية ستكون موحدة خلال الانتخابات المقبلة وعلى مستوى لبنان.

قد يكون قطار التحضيرات للمعركة الانتخابية قد اشغل محركاته الا ان الثابت الاكيد ان انطلاقة هذا القطار ستكون لحظة تحديد ماهية القانون الانتخابي الجديد الذي سيكون محطة الانطلاق الفاعل.

الجمهورية اللبنانية
وزارة الداخلية والبلديات
محافظة البقاع
- بلدية شتورا -

من أقوال الصادق:
اذا رأيت هلال شهر رمضان، فلا تشر اليه بالأصابع،
ولكن استقبل القبلة، وارفع يديك الى السماء وخاطبه.

« اللهم... أهلَّه علينا بالأمن والايمان، والسلامة
والمسارعة الى ما تحبّ وترضى.. بارك لنا في شهرنا هذا،
وارزقنا عونه وخيره، واصرف عنا شرَّه وبلاءه وفتنته...»

ونستغلّها مناسبة عطرة، نرفعها مصحوبة بالدعاء
لنتوجه الى اللبنانيين عامة والمسلمين خاصة أن يبارك لنا
بشهر رمضان المبارك ويجعله شهر محبة وإلفة وتسامح
وبالأمن والاستقرار لبلدنا لبنان

عيد مبارك
Eid Mubarak

رئيس وأعضاء
بلدية شتورا

دور المسيحيين في الربيع العربي... شأن اسلامي أيضاً

المحامي مياد حيدر

يستحيل "العبور إلى الدولة" في ظل مقاربة رمادية لانتفاضة الاستقلال والإكتفاء يرفع شعار "لبنان أولاً". الدليل هو مرواحة قوى14 آذار في حال لقاء سياسي.... إنتخابي بدل تشكيل جبهة سياسية متكاملة.

وإذا سلمنا بأن تغييب الحيوية السياسية إبان الوصاية السورية على لبنان قبل تصدي الرئيس رفيق الحريري لتلك الوصاية بإنضمامه للمعارضة المسيحية – جعل أبوة انتفاضة الاستقلال الثاني تعود حصراً إلى الرأي العام المتنوع، بدل القوى والأحزاب اللبنانية المتنوعة.

ولأن الرشد السياسي يتمظهر لدى الجماعة إثر مبادرات الطليعة في كل مجتمع، يتوجب علينا التوجه نحو الفئة الخائفة على مستقبلها بفعل تحوّل سلاحها «خرضة» ثقيلة الحمل، لنقول لها »نحن مع الحق بغض النظر عن أهله...«(الإمام علي رضي الله عنه):»وتعالوا إلى كلمة سواء تجمعنا لصون وطننا وتطويره، على قاعدة المناصفة وباتجاه الدولة المدنية«. تميز المجتمع اللبناني بصيغة »العيش معا« التي نتجت عن تطور العلاقات القائمة بين مختلف فئاته وانتقالها من حال »القدري اللاإرادي« القائم منذ استقلال الدولة اللبنانية، إلى حال »الواعي– الإرادي« الذي استندت إليه فكرة الميثاق الوطني الجديد في مؤتمر الطائف بعدما استنتج اللبناني استحالة عيشه تحت سقف ينخفض إلى ما دون سقف العيش الواحد لفئات متنوعة ومختلفة، طوال حروب الفتنة التي سادت على أرض الوطن قبل مؤتمر الطائف.

فقدنا خلال تلك الحروب المأجورة خيرة شبابنا وقادتنا، وجميعهم كانوا مواطنين استشهدوا في سبيل قضية وطنية نبيلة، وقضوا جميعهم على يد جهة سياسية واحدة ممانعة للسلم الأهلي ومتاجرة بقضية العرب المركزية: فلسطين المحتلة، من هؤلاء القادة: الإمام موسى الصدر – الرئيس بشير الجميّل– المفتي حسن خالد– ونكتفي بالشهداء الكبار الأربعة لرمزية موقع كل منهم في احتراب مناصريهم نتيجة خبث المؤامرة الإقليمية– الدولية على المجتمع المتنوع في لبنان الذي يصبغ العروبة الحضارية بقيمته المضافة. واليوم لماذا لا نرفع شعار »دار السلام«؟ في سابقة نادرة في العمل السياسي الإجتماعي النبيل بادر المرجع العامة الإمام موسى الصدر منذ الستينات من القرن الماضي إلى إنشاء جمعيات أهلية في الجنوب اللبناني نشطت في تثبيت العيش اللبناني المتنوع تحت كنف سلطة الدولة اللبنانية بمشاركة ورفقة مطارنة ومشايخ من المذاهب كافة. وإثر اندلاع الفتنة الأهلية عام 1975 رفع السيد موسى الصدر شعار حضن المقاومة الفلسطينية تحت عباءته درءًا للفتنة أيضاً، لمعرفته في المخطط من وراء إدخال تلك المقاومة إلى ساحة لبنان المتنوع. فدخل دائرة الخطر واختفى شهيداً...

كذلك فإن اغتيال الزعيم الوطني كمال جنبلاط حصل لما رفض سياسة الوصاية السورية لإيقاع الفتنة والقضاء على المقاومة الفلسطينية.

مثلما تم اغتيال سماحة المفتي حسن خالد لنفس السبب واغتيال الرئيس الشهيد بشير الجميل بعدما رفض الإذعان للمخطط ومفاعيله.

ومؤخراً استشهد دولة رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري فاغتالته نفس الجهة الخبيثة لما أعلن رفض انسياقه لسياسة الفتنة والتحق بركب الخط السيادي الوطني. الأسباب المتوجبة:

خارجياً:

1– بعد حقبة الحرب الباردة إثر سقوط منظومة الإتحاد السوفياتي.

2– بعد تمرّد الإرهاب وتفجيرات 11 أيلول في الولايات المتحدة الأميركية.

3– بعد الزلازل في الجغرافيا السياسية وانطلاق «الربيع العربي».

داخلياً: طوى إتفاق صفحة الصراعات الماضية بين: من كان يطالب باسم العدالة، بتحسين شروط مشاركته في الدولة، وبين من كان يسعى، بإسم الحرية، إلى حماية الكيان وتثبيت نهائيته، (وثبّت أولوية العيش المشترك وجعلها أساساً للشرعية...) لكنه لم يفلح في ترسيخ العفو العام عن كل الأخطاء التي لحقت بالوطن في ما قبله.

كانت الكنيسة سبّاقة في مطالبتها بقيام الدولة المدنية الحديثة والديمقراطية – وباتت هذه المسألة مطروحة اليوم بقوة في كل الدول العربية التي تحررت من أنظمة الإستبداد– بحيث يتخطى مفهوم العيش معاً مستوى المساكنة بين المجموعات المتعددة ليغتني الإنسان من خلال التواصل والتفاعل مع الآخر فيغنيه ويغتني منه دون إلغاء الفوارق والخصوصيات (المجمع البطريركي الماروني– نداء 20 أيلول 2000).

وجاء الرد في إرتكاز »الربيع العربي« على قيمتي الحرية والعدالة وفي دحض منطق الإيديولوجيات التي قسمت العالم إلى معسكرين: خيرٌ وشر، والتي أقامت انظمة الإستبداد شرعيتها عليها.

... ويبقى السؤال: هل حان زمن »دار السلام"؟

نريد إطلاق دينامية مدنية في الوسط المسيحي وفي الوسط الإسلامي قادرة على التواصل مع ديناميات مدنية شبيهة لها.نريد المساهمة في إطلاق نهضة عربية ثانية تؤسس لثقافة «العيش معاً» متساويين في الحقوق والواجبات ومختلفين في انتماءاتنا ومتضامنين في سعينا المشترك نحو مستقبل أفضل. نريد العمل على إنهاء دورة العنف المستمرة منذ عقود وبناء سلام لبنان بالتعاون مع كل المخلصين، فنحن اليوم أمام لحظة مصيرية: إما العودة بلبنان إلى ما كان عليه في العقود الثلاثة الماضية، ساحة عنف مجاني للقوى الإقليمية والخارجية، تستجيب لأوهام البعض في أن مستقبلهم لا يزال يتطلب مزيداً من الدماء والدمار، وإما إعادة صوغ لبنان بلداً يطيب العيش فيه، ودولة قادرة على النهوض بمسؤوليتها.

1– سلام لبنان يحتاج أولاً إلى استخلاص دروس الحرب والإدراك أن مصير كل واحد منا مرتبط بمصير الآخر.

2– سلام لبنان يحتاج ثانياً إلى إستعادة الدولة سيادتها المفقودة منذ 1969 وتاكيد حقها الحصري في امتلاك القوى المسلحة.

3– سلام لبنان يحتاج ثالثاً إلى تحرير الدولة من صراعات الطوائف عليها. والشروع– تأسيساً على الدستور– في بناء دولة مدنية كي لا تبقى هواجس الطوائف ومخاوفها المحرك الأساسي للتاريخ اللبناني.

4– سلام لبنان يحتاج رابعاً إلى إنهاء حقبة سوداء في تاريخ العلاقات اللبنانية – السورية ودعم حرية الشعب السوري وكرامته وحقه في إقامة نظام ديمقراطي في سوريا، الأمر الذي يشكل الشرط الأساسي لإقامة علاقات تعاون وصداقة بين البلدين تضمن مصلحة الشعبين اللبناني والسوري.

5– سلام لبنان يحتاج خامساً إلى طي صفحة الماضي مع الفلسطينيين ودعم الجهود الرامية إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة، وهي شرط السلام في المنطقة.

إن تجديد دور المسيحيين في »الربيع العربي« ليس شأناً مسيحياً خاصاً، إنما شأن المسلمين أيضاً، وهو شأنهما معاً وسوياً، ذلك أن المسيحيين في الشرق – كما جاء في رسالة بطاركة الشرق الكاثوليك الأولى – هم جزء لا ينفصل عن الهوية الحضارية للمسيحيين: ومن هذا المنطلق فنحن مسؤولون بعضاً عن بعض أمام الله والتاريخ.

المصممة تانيا حمصي:
« أصمم وابتكر الاحلام »

باتت صناعة الجمال مهنة واحترافاً، وباتت تدخل في عالم الابداع والتألق، وهي تخرج عن كونها مهنة لتصبح عملية ابداع فنية .

تانيا حمصي مصممة ومبتكرة في عالم المجوهرات والاكسسوار تستوحي تصاميمها من انوثة المرأة، ومن انحرافات جسدها وتفاصيله.. تعمل دوماً على ايجاد تصميم خاص لكل سيدة وهذا التصميم لا يتكرر، ويكون فريداً وملائماً لكل المناسبات وينسجم مع كافة الملابس والالوان .

وهي تسعى لتقدم أروع الأكسسوارات الراقية، للمناسبات الخاصة، والأعراس والحفلات، بالامكان استخدامها حتى في اليوميات العادية في الصبحيات.. والسهرات.. والزيارات العائلية، وتكون منسجمة مع الملابس البسيطة .

ولا نبالغ ان قلنا ان هذه التصاميمُ مميزة وساحرة، وتجمع الابداع والرقي من خلال عدة عناصر: من معادن مغطسة بالذهب والروديوم، الى كريستال **Swarovski Elements** الذي تخصصه شركة **Swarovski** بالمصممين المتألقين حول العالمِ.

www.taniahomsi.com
Facebook: Tania Homsi Accessories Design

Vanessa Jean Abou Sleiman
Orthophoniste

Zahlé Blvd | Centre Fakhoury | 2ème Etage
Tel: 961 3 53 26 42
e-mail:vanessa@beirut.com

يتوجه جان ناضر (أبو حربا)

بالشـــكر

**من كل الزحليين
على تشجيعهم له وزياراتهم المتكررة
للمطعم الذي كان يديره في تعنايل**

**ويعلم زبائنه الكرام عن قرب
افتتاح مطعمه الجديد
في زحلة - عروس لبنان**

**جان ناضر
(أبو حربا)**

إعلان قضائي

بتاريخ 2012/7/19 صدر قرار عن محكمة الغرفة الابتدائية المناوبة في البقاع في الاستدعاء أساس مدور 84/2012 المقدم من المستدعية رايفا البرت داييان قضى بإعلان وفاة المفقود هاكوب ابراهام طنبريان في شهر نيسان 1983 وتكليف المستدعية المذكورة الاستحصال على قرار حصر ارث له ونشر خلاصة هذا القرار.

رئيس الكتبة حسين الموسوي

التنظيم المدني ووسائل النقل

د. لويس حبيقة

تعتبر السوق العقارية في أدواتها من ركائز الاقتصاد الحديث، ولها أدوار اجتماعية كما اقتصادية. أهم مزاياها أنها تسهل اقتناء المنزل أو قطعة الأرض أو وحدة الأعمال. يكمن دورها الاقتصادي في توسيع الأسواق المالية بحيث تتعمق الشفافية كما الفعالية والسيولة. على المستوى الاقتصادي العام، تعتبر السوق العقارية مؤشرا مهما للتطور والغنى. فمؤشر أسعار العقارات هو من أبرز الدلائل على جاذبية الاقتصاد للاستثمارات. لبنان كما دول مجلس التعاون الخليجي عرفت جميعها طلبا كبيرا على عقاراتها، فارتفعت الأسعار الى ما يفوق قدرة المواطن العادي على التملك وحتى الاستئجار. تكمن خطورة أسعار العقارات ليس فقط في ارتفاعها السريع، وانما في هبوطها أيضا بحيث تحدث خسارات كبرى في الاقتصاد العام كما في ثروات الأفراد والمجموعات. العقار هو من الأصول المهمة التي على أساسها يقترض المواطن ويستثمر، كما يشعر عبرها بالاطمئنان والارتباط أكثر بالأرض. فلبنان كما دول الخليج عرفت جميعها ارتفاعا كبيرا في الأسعار كما جمودا وهبوطا في السنوات القليلة الماضية نتيجة الأزمة المالية التي تضرب العالم منذ سنة 2008. في دبي مثلا، حصل نمو اقتصادي قوي قدر سنويا ب 16٪ في فترة 2000/2008، لكنه تعثر جزئيا فيما بعد بسبب الأزمة العالمية وبالتالي حصول انخفاض في أسعار العقارات. استطاعت دبي أن تخفف من ثقل قطاع الطاقة في الاقتصاد من 10٪ الى 3٪ في الفترة نفسها. ارتفع دور القطاع العقاري كثيرا بسبب الطلب حيث جذبت الامارة المستثمرين والعاملين من مختلف الدول والقارات. خلال 4 سنوات تطور المركز المالي الدولي بشكل منقطع النظير حيث يعمل فيه ألاف الموظفين المتخصصين في المال والتأمين والعلوم المرتبطة بهما. كما يحصل في كل مكان مع النمو القوي، انتعش التضخم حيث بلغت نسبته السنوية ما بين 15٪ و 20٪ في فترة 2005\ 2008.

بعد نكسة السوق العقارية المؤقتة تعود دبي للعب الدور الناجح الذي قامت به والذي يتطلب أيضا النظر بعمق أكبر الى الحاجات الاجتماعية والانسانية للسكان. لا يمكن تطوير الأسواق العقارية من دون المدن والاهتمام بتنظيمها لمصلحة الاقتصاد كما لتعزيز الرفاهية العامة. التنظيم المدني مهمل عموما في الدول النامية والناشئة، ومن بينها لبنان. ما هي خصائص ومزايا التطوير المدني الحديث وبالتالي انعكاسه على الأسعار؟

أولا: في الأسعار ونأخذ فرنسا كمثل حيث تضاعفت أسعار الشقق القديمة مرتين منذ سنة 2000 بينما لم ترتفع قيمة الايجارات الا بنسبة 29٪ أي تقريبا بنسبة ارتفاع الدخل المتوسط للأسر. في العموم ترتفع أسعار البيع كما الايجارات بنفس النسبة، وهنالك مؤشر عام يدل على أن الايجار لا يجب أن يتعدى 10٪ من سعر الشقة. تختلف هذه النسبة بين اقتصاد وآخر كما من فترة الى أخرى. فاذا كان مستوى الدخل في الخليج يتناسب أكثر مع أسعار العقارات مقارنة بلبنان، تبقى المشكلة موجودة وهي عدم قدرة المواطن ذو الدخل المتوسط على اقتناء مسكن مناسب له ولعائلته.

ما يميز الدول الغربية عن الدول النامية والناشئة هو التناسب بين زيادات الأجور وارتفاع قيمة الايجار، وهذا مفقود في دولنا حيث تبقى أسعار العقارات فوق القدرة الشرائية للمواطن.

ثانيا: أوضاع المدن في تنظيمها ونوعية الحياة داخلها. في كل الدول تتركز النشاطات الاقتصادية في المدن وهذا هو حالنا في لبنان ودول مجلس التعاون الخليجي. هنالك دور كبير للمدن في تحقيق النمو الاقتصادي العام المبني على التواصل والتعاون والتوفير في تكلفة النقل. منذ سنة 2008 وللمرة الأولى في التاريخ، وصل عدد سكان المدن الى نصف عدد سكان العالم مما يشير الى الدور المتزايد لهذه التجمعات السكانية الكبيرة. في الصين مثلا، يحصل التطور الاقتصادي الحديث خاصة في المدن الكبرى أي في شنغهاي وكانتون وبيجينغ.

ثالثا: هنالك منافسة كبيرة بين المدن العالمية حيث تتصارع لجذب الاستثمارات كما السياح.
تقوم ادارة كل مدينة حديثة بوضع سياسات تسويقية لها عبر الأنترنت وفي وسائل الاعلام جذبا للاستثمارات والسياح. في دولنا العربية، ما زال تسويق مدننا دون المستوى المطلوب وما زال الحصول على المعلومات الرئيسية صعبا مما يشير الى استمرارية الضبابية في كل الميادين.

رابعا: لا يمكن تحقيق سوق اقتصادية ناشطة من دون شبكات نقل ليس فقط بين المدن وانما داخلها أيضا. في لبنان مثلا، لا يمكن حل مشكلة السكن الا عبر توجه الطلب الى خارج المدن وخاصة الى خارج بيروت. كي تتحقق هذه الأمنية ذات الأبعاد الانمائية والاقتصادية والتنظيمية، لا بد من انشاء شبكة نقل تسمح للمواطن باستعمالها كل يوم للذهاب الى مركز العمل والعودة منه. شبكات النقل العام المتطورة غير متوافرة في لبنان حتى اليوم، ولا بد من وضعها في التنفيذ علما أن الدراسات منتهية منذ زمن. لا نطالب بانشاء مترو كما فعلت دبي، لأن الامكانات المادية غير متوافرة كما أن جغرافية بيروت ربما لا تسمح به أو تجعل تنفيذه في غاية الصعوبة.
نطالب في لبنان بوضع شبكات نقل منتشرة عبر الباصات حيث أظهرت التجربة الأميركية نجاحها الموثق.

ما الذي يمنع مثلا انشاء خطوط باصات مباشرة لا تتوقف بين طرابلس وبيروت عبر ٣ خطوط أي طرابلس - الأشرفية، طرابلس - رأس بيروت وطرابلس - بعبدا. ما الذي يمنع انشاء هذه الخطوط بين المدن الأساسية الخمس في لبنان؟ يمكن وضع خطوط أخرى بتسعيرة أقل تتوقف فيما بين نقطة الأنطلاق والوصول.

في الولايات المتحدة نقلت شبكة الباصات بين المدن 3 مرات عدد الركاب الذي نقلته قطارات سكك الحديد. تعتبر شبكة الباصات الوسيلة الأكثر انتشارا ونموا اليوم في أميركا. يرتفع عدد ركاب الباصات بنسب سنوية تبلغ ضعفي نسب نمو عدد ركاب سكك الحديد. نجحت شركات الباصات من دون دعم القطاع العام، علما أن سعر البطاقات لا تتعدى ثلث سعر بطاقة القطار. ينظر المواطن الأميركي الى شبكة الباصات على أنها آمنة، اذ أن حوادثها أقل بكثير من وسائل النقل الأخرى وهي أقل تكلفة من استعمال السيارة الخاصة. تستهلك الباصات القليل من الطاقة مقارنة بالقطارات، وهي أقل ضررا بالبيئة على مختلف أنواعها.
فلماذا لا نعتمدها؟

بدنا نعيش عَ ضـــوّ

الضوّ بدو إنتـــاج...

شـركـة كـهـربـاء زحـلـة

EDZ
Electricité de Zahlé

معاملات ما بعد الحصاد: التخزين المبرد و التوضيب و النقل

م. سعيد جدعون

بدعوة من وزارة الزراعة، بالتعاون مع مكتب التعاون الايطالي في بيروت و الفاو و المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «ايدال»ع ورشة عمل حاضر فيها المهندس الزراعي داني ليشع الخوري حول موضوع «معاملات ما بعد الحصاد: التخزين المبرد و التوضيب و النقل». تعتبر معاملات ما بعد الحصاد من الحلقات الهامة في سلسلة القيمة للمنتجات الزراعية على اختلاف أنواعها. وتزداد تلك الأهمية في الحاصلات الزراعية البستانية من الخضار والفواكه، نظرا للآثار الإيجابية أو السلبية الواضحة التي يؤدي إليها حسن أو سوء تطبيق معاملات ما بعد الحصاد على تلك المنتجات. و هذه العمليات تطبق على المنتج الزراعي من بدء تحديد موعد حصاده أو قطافه وانتهاء بعرضه للبيع والاستهلاك. وعرضت خلال الورشة المعايير الدولية حول عملية ما بعد الحصاد ولا سيما على الدراق وعنب المائدة.

القطاف:

من حيث المبدأ يوصى عادة بالحصاد في الساعات المبكرة من النهار للتقليل ما أمكن من حرارة الحقل وتوفير تكاليف وحدات التبريد، كما ينبغي الحفاظ على المحصول في الظل أو تحت مظلة ريثما يتم نقلها. كما يوصى بنقل المنتوج بأسرع وقت ممكن.

لذا يجب التنبه الى مرحلة النضج المناسبة.

من ناحية اخرى، يجب تدريب العمال على القطاف وكيفية التعامل مع الثمرة من جهة عدم الضغط بقوة عند قطفها او نتشها والمحافظة على العقص. ايضا يجب عدم تحميل الصندوق أكثر مما يجب شرط ان تكون الصناديق مناسبة ونظيفة مع وجود فتحات جانبية للتهوئة.

(Pre – cooling ،Rapid cooling): التبريد المبدئي السريع.

إن القاعدة الذهبية في معاملات ما بعد الحصاد هي: «برّد السلعة بسرعة وحافظ عليها مبردة». إذ أن التبريد هو أهم تقنية تحافظ على جودة المحاصيل البستانية وإن درجات الحرارة العالية هي السبب الرئيس في تدهور هذه المحاصيل. وأهم ميزات التبريد السريع والتخلص من حرارة الحقل هي : تقليل تنفس الثمار وبالتالي تقليل العطب.

علماً أنّ ضرورة سرعة التبريد تختلف من منتج إلى آخر فمثلاً:

العنب – الخس – الفريز – يجب تبريدها خلال فترة لا تزيد عن 3 ساعات بعد قطافها. المنتجات الأقل حساسية للعطب مثل التفاح والبندورة والمشمش والدراق فيجب تبريدها خلال 42والحمضيات والبصل والثوم. وهنالك عدة طرق للتبريد السريع منها: غرف التبريد العادية، التبريد بدفع الهواء، التبريد بالماء، التبريد بالتبخير، التبريد بالثلج المجروش.

مراقبة الجودة في الحقل

لابد من بدأ تطبيق معايير الجودة للمحاصيل الزراعية ضمن سلسلة معاملات ما بعد الحصاد وفور بدء القطاف للتقليل من الأضرار الميكانيكية أو الجروح أو الكدمات التي يتسبب بها العمال، كذلك يجب تطبيق ذلك أثناء الجمع والتعبئة بالصناديق الحقلية. إضافة إلى استبعاد الثمار المصابة ومحاولة الفرز المبدئي من حيث اللون والحجم مما يقلل من الجهد المطلوب في مراكز التعبئة ويقلل من التكاليف المترتبة على المنتج.

التخزين المبرد

عند تخزين اي محصول، يجب المحافظة على حرارة التخزين اي ± درجة مئوية عن الحرارة النسبية والمحافظة على الرطوبة النسبية عادة 90–59٪ و التأكد من ان توزيع الهواء ملائم و متجانس.

الحرارة و الرطوبة النسبية المفضلة عند التخزين:

اعادة التوضيب و الشحن غالبا ما تكون أسواق المحاصيل الزراعية ومناطق الاستهلاك بعيدة نسبيا عن مناطق الإنتاج، ناهيك عن حتمية بعد أسواق التصدير الأمر الذي يبرر أهمية وسائل النقل والبنى التحتية له في سلسلة معاملات ما بعد الحصاد والتسويق للمنتجات الزراعية. حيث يجب التأكد من الممارسات السابقة للنقل من حيث التعبئة والتغليف والرص والتحزيم والتحكم بدرجات الحرارة طوال فترة النقل وكذلك حركة دوران الهواء والتهوئة الجيدة. وحيث أن وسائل النقل متعددة ومعروفة فإن اختيار الوسيلة الأمثل يعتمد على عوامل هامة منها: قيمة المحصول وأهميته، قابليته للتلف، والمسافة.

حيث أن لكل وسيلة مزاياها فإنه في كل الأحوال يجب الاهتمام بما يلي:

– حماية المنتج من الحرارة والرياح وفقدان المحتوى المائي والأضرار الميكانيكية

– انجاز التحميل والتفريغ بسرعة وعناية

– تأمين مساحات كافية للتهوية ودوران الهواء

– عدم التحميل الزائد فوق سعة وطاقة وسيلة النقل

وتحدث المهندس ليشع الخوري عن الخسائر الناتجة عن معاملات ما بعد الحصاد غير السليمة، والتي غالبا ما تؤدي الى تدهور النوعية والى خسائر اقتصادية تصل نسبتها في بعض الاحيان الى خسارة نصف الموسم، وذلك ناتج عن سوء التداول والتوضيب الخاطىء والافتقار الى المعدات اللازمة، والى عدم التعامل بعناية مع عملية القطاف والثمرة، الى قلة العمال المدربين.

من ناحية اخرى، اشار الى أهم العوائد التي يجنيها العمال في كافة مراحل الإنتاج والتداول من خلال التطبيق الجيد لمعاملات ما بعد الحصاد يمكن ايجازها فيما يلي:

1– تقليل الفاقد والمساهمة في زيادة إنتاج الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي.

2– زيادة القدرة التنافسية للمنتجات أمام مثيلاتها في الأسواق و فرص البيع وبالتالي زيادة الدخل لكل من عمل وساهم في إنتاج السلعة.

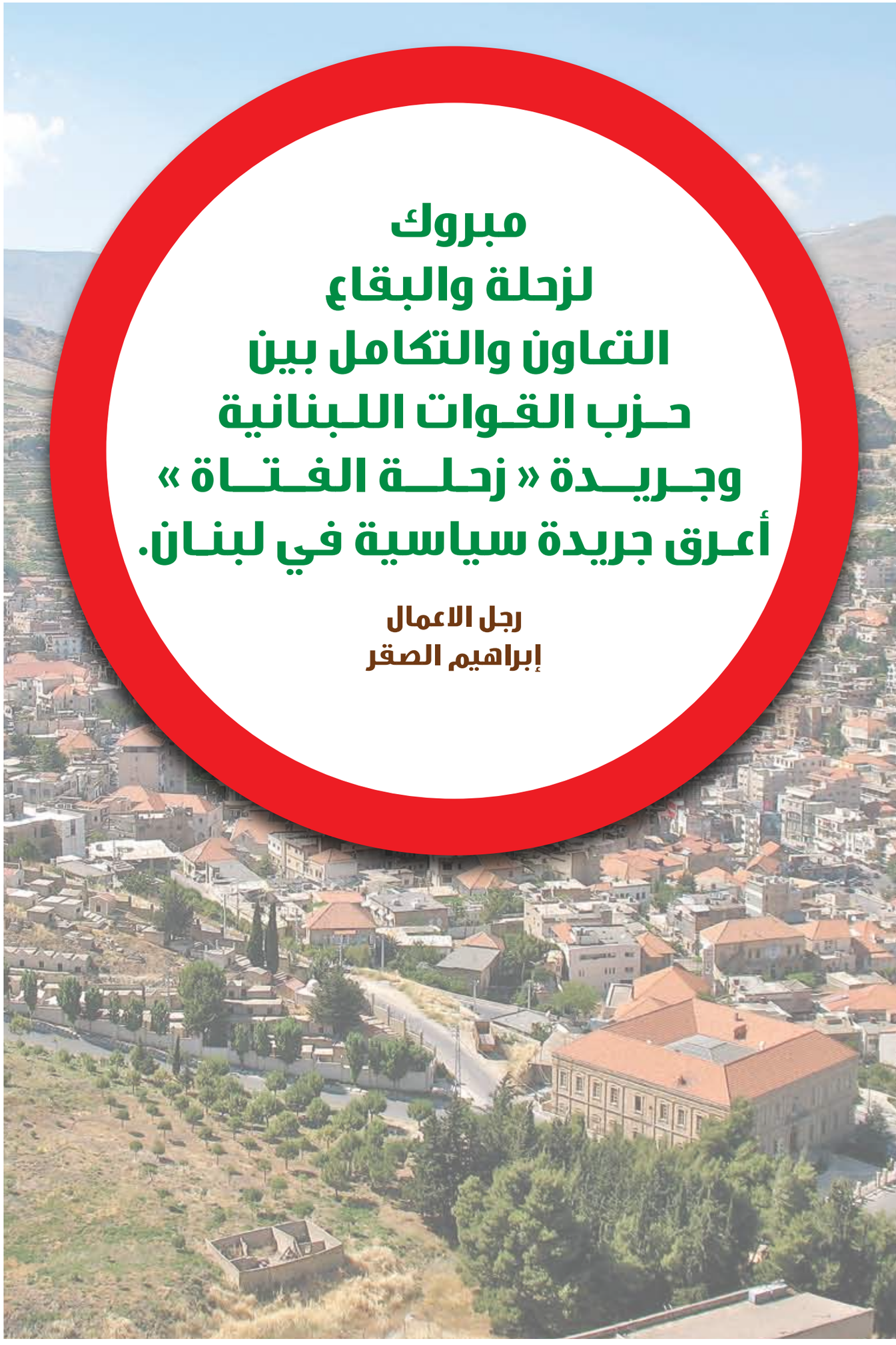

مبروك
لزحلة والبقاع
التعاون والتكامل بين
حـزب القـوات اللـبنانية
وجـريـــدة « زحـلـــة الفـتـــاة »
أعـرق جريدة سياسية في لبنـان.

رجل الاعمال
إبراهيم الصقر

تزفيت طرقات بلدة قاع الريم

بمبادرة منها قامت منسقية زحلة في حزب القوات اللبنانية بحملة تزفيت للطرقات الفرعية في بلدة قاع الريم، وقد لاقت الخطوة ترحيباً من جميع أهالي البلدة خاصة لشمولها كافة الطرقات الزراعية المنسية والمهملة منذ زمن بعيد.

تأهيل حديقة عامة في بلدة رعيت

قامت منسقية زحلة في حزب القوات اللبنانية وضمن سلسلة من المشاريع الخدماتية الإنمائية بتأهيل حائط دعم وتجهيز الحديقة العامة في بلدة رعيت البقاعية لتكون متنفساً حضاري جمالي للمنطقة بكل أطيافها.

+961 3 980 401
sponge S.A.L
smart branding & beyond

A VERY RELAXING INSURANCE

A BROKER, INDEPENDENT OF ANY INSURANCE COMPANY, WHO REPRESENTS THE INTERESTS OF THE BUYER IN SEARCHING FOR INSURANCE COVERAGE AT THE LOWEST COST AND PROVIDING THE HIGHEST BENEFIT TO THE BUYER.

WE AT KHAZZAKA INSURANCE GROUP, PROVIDE YOU THE MOST RELAXING INSURANCE SERVICE TROUBLE FREE.

REMEMBER, TOMORROW IS GUARANTEED.

الغد مؤمّن

KHAZZAKA INSURANCE GROUP S.A.R.L
TOMORROW, GUARANTEED.

BLOCK A, WARDE CENTER
ZAHLE, BEKAA LEBANON.
+961 8 807 667
+961 8 817 667
+961 3 805 777
INFO@KHAZZAKAINS.COM

دورة تدريبية تقنية للجامعة الشعبية في القوات اللبنانية منطقة زحلة

نظّمت الجامعة الشعبية–منطقة زحلة والبقاع بالتعاون مع منسقية المنطقة دورة تدريبية تقنية شارك فيها رؤساء المراكز والقطاعات بهدف تطوير المهارات القياديّة والاداريّة في 13 تموز الفائت في منسقية منطقة زحلة على ان تستكمل هذه الدورات بشكل دوري.

«لبنان والربيع العربي»

شدّد رئيس جهاز التنشئة الفكري السياسي في القوات اللبنانية الدكتور انطوان حبشي في لقاء نظّمته الجامعة الشعبية بالتعاون مع منسقية المنطقة تحت عنوان لبنان والربيع العربي« على أهميّة هذا »الربيع وارتباطه بـإرادة الانسان الفرد في العالم العربي وتوقه الى الحرية، فهذه الأخيرة بمثابة عدوى لا بد أنّ لبنان أصاب بها محيطه خاصّة مع ثورة الأرز«.

وفي الإطار عينه، نوّه حبشي بـ»أهميّة الثورة السوريّة على نظام الديكتاتوريّة والطغيان الذي عانى منه لبنان على مدى عقود مطمئنا الخائفين على مصير المسيحيين، فطبيعة تكوينهم التاريخي أظهرت رفضاً دائماً للظلم وازدهاراً قوامه الحريّة«.

وكان اللقاء قد أقيم في زحلة يوم السبت الواقع فيه 30حزيران 2012 على مسرح الكليّة الشرقيّة بحضور فعاليّات المنطقة السياسيّة والاجتماعيّة والدينيّة والثقافيّة.

دورة تدريبية مجانية في اللغة الفرنسية

ينظم المكتب النسائي في حزب
«القوات اللبنانية» – منطقة زحلة
دورة تدريبية مجانية باللغة الفرنسية
Parlons Le Français
من عمر ٨ الى ٣١ سنة.
المكان: مركز منسقية القوات اللبنانية – ساحة الشهداء.
الزمان: ابتداء من ٣١ آب.

دورة تدريبية للهيئة النسائية في القوات في فن التجميل

تستمرالهيئة النسائية في القوات اللبنانية، منسقية زحلة، في تنظيم النشاطات التثقيفية والتعليمية لتأمين فرص عمل جديدة لسيدات زحلة. ومن ضمن هذه النشاطات دورة تدريبية مجانية في فن التجميل النسائي تقدمة مركز تجميل " جين نصار".
وكانت الهيئة قد أطلقت الدورة في 24 تموز 2012 وتستمر حتى منتصف شهر أيلول.
يشارك في الدورة أربعون صبية وسيدة من مختلف المناطق البقاعية، وسوف تخضع كل واحدة منهن لامتحان في نهاية الدورة تنال على أساسه شهادة مصدقة من مركز " جين نصار" تخولها للعمل في هذا المجال.

بطولة في كرة السلة

نظمت القوات اللبنانية زحلة – مركز حوش الزراعنة بطولة في كرة السلة Xtrem Street Ball 2012 في المجمع السياحي تلال – كساره حيث شارك أكثر من 450 لاعب من مختلف الأعمار. وقد أقيمت هذه الدورة في30–31 تموز و1 آب ووزعت كؤوس وجوائز مالية على الرابحين بحضور رجل الاعمال السيد ميشال ضاهر وأعضاء الهيئة التنفيذية وحشد من المشاهدين وأهالي اللاعبين.

BUREAUTICO PLUS
OFFICE FURNITURE

Transform your **sketches** to reality

زحلة – حوش الامراء – مقابل محطة صادر
٠٨/٨٢٢٤٠٤

تشكيلة صيف ٢٠١٢ لـ John Jacob Boutique

أقامت السيدة ڤيينا ورده احتفالاً ضخماً تضمن عرض أزياء تشكيلة صيف 2012 John Jacob Boutique من الفساتين الاوروبية الفاخرة. تخلل الحفل استعراضاً راقصاً وذلك في تلال كسارة.

STATION MEK

غسيل . تشحيم
غيار زيت
توزيع محروقات
الى المنازل
والمؤسسات
بأسعار مغرية

فرع اول: مكسي – الطريق العام – جنب شورما المحطة
فرع ثاني: مدخل قب الياس – مقابل كونسروة شتورا
فرع ثالث: قب الياس – الطريق العام
هاتف: ٠٣/٣٢٩٥٧٧ – ٧٠/٣٢٩٥٧٧ – ٧٦/٣٢٩٥٧٧

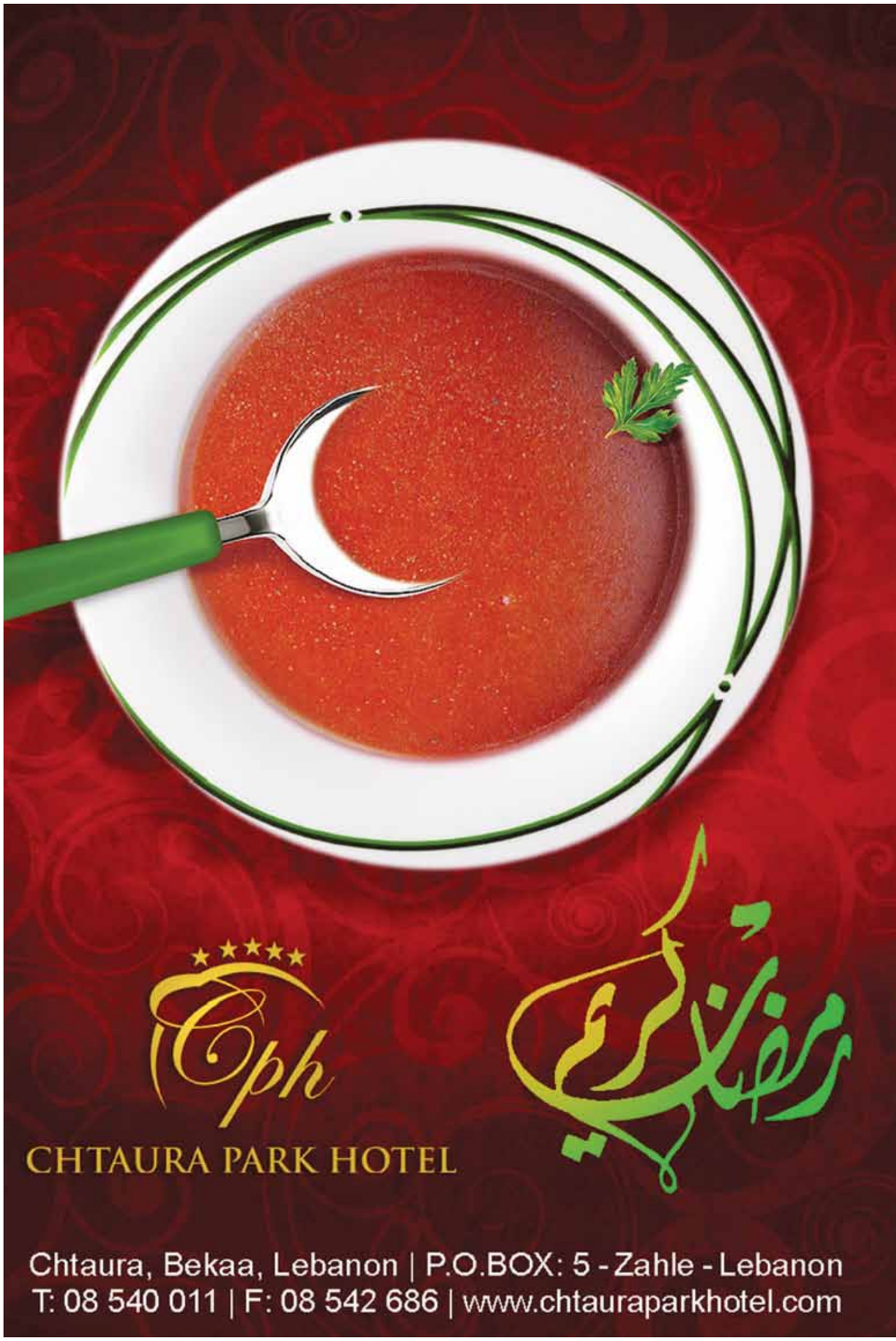
رمضان كريم
Cph
CHTAURA PARK HOTEL
Chtaura, Bekaa, Lebanon | P.O.BOX: 5 - Zahle - Lebanon
T: 08 540 011 | F: 08 542 686 | www.chtauraparkhotel.com

ربيعٌ دائم

ميراي أبي شهلا

قُدِّرَ الخلود والربيع الدائم لأرز لبنان ...

هكذا سيبقى أبداً خالداً، أبداً شاباً، أرز لبنان، شعار القوات اللبنانية...

هكذا سيبقى بفضل عطاء كلّ أرزة من أرزات القوات ساندت أختاً لها بالغةً أو قاصرةً، فرحت بها وظلّلتها بفيئها لكي تكبرُ ويشتدُّ عودُها، وتصبو مع الأخريات إلى العلى، إلى الحلم الأكبر.

فحلُمنا حُلُم الشباب لا يشيخ، سَتَرَونه وتسمعونه مع دقة كل جرس من أجراس كنائسنا...

يَحضُرُني وبقوة مثال الزارع في الانجيل الذي رمى بذارَه فمنها ما وقع على أرضٍ قاحلة ومات، ومنها ما وقع على أرض طيبة، فنما وأينعت ثمارُهُ أرزةً تلو أرزة شكّلت غابة القوات اللبنانيّة.

غابةٌ خالدةٌ أزليةٌ، دائمة الاخضرار، دائمة الشموخ، دائمة الاتساع ... خالدة أزلية خلودَ القضية ولبنان.

دائمة الاخضرار، مرويّةٌ بدماء الشهداء.

دائمة الشموخ لا يُلطِّخُ جبينَها أيُّ وصمةَ عار.

دائمةُ العلوِّ لم تكترث يوماً للصغائر، إنما صمدت في وجه المكائد والمؤامرات، أُفُقُها دائماً الوجود الحيّ.

فليتذكر من تناسَوا أننا نتعالى عن الجراح، جراحٍ كان لا بد منها ميروناً لمعموديتنا مشَحَت جبينَ كلّ من ضلّ الطّريقَ من رفاقنا وننتظرُ عودتَـهُ عـودةَ الابـن الضّال. خطواتٌ حسبَها الجـلادون والجزّارون بليغةً في جسومنا، غير أنها لم تكن، إلاّ وَصمةَ عارٍ في تاريخهم فـ »نورُ الشمس يستحيل أن يُحجَب«.

عشرينَ سنةً قاست القوات اللبنانية الأمرّين، وتجرعت كؤوسَ المرارة مُترَعَة، صُلبَت مع إهانة كلّ فرد من أفرادها وتكبيله، صُلبَت مع آهة كل أمٍّ ثكلى، وتنهُّدة كل أرملةٍ وبكاءِ كل يتيم ويتيمة. تحيةٌ من أعماق القلبِ أوجهها :

– إلى من اضطرمت قلوبُهم بالايمان واشتعلت بحب القضية.
– إلى من تم إنكارهم ثلاثين مرة ثلاث مرات.
– إلى من جُرِّعوا المرّ والخل.
– إلى من شقّوا حجاب الظُلم حتى في أحلك الظروف.

القوات اللبنانية باقيةٌ باقية »هذا فعل إيمان«...

هكذا تمَّ بفضل من حجب نور الشمس عن عينيه أربعة آلاف ومئةً وأربعةَ عشرَ يوماً كي ما ترى عيونُ القوات اللبنانية النور.

هكذا تمَّ بفضل من آثر تقييد حريته على الرغم من براءتهِ كي ما تتحررَ القوات اللبنانية، ويتحرر لبنان.

هكذا تمَّ بفضل من أحبّنا غاية الحب، بفضل من التزم في قضيته غاية الالتزام.

لكَ لبناننا، لك زحلة، لكم شهداؤنا، لك أيها القائدُ والقدوة، أقسمنا ونجددُ القسم أبداً لكم أوفياء سنكون، أبداً لن ننسى لن نخون.

لماذا الدكتور سمير جعجع ؟

كميل شدياق

من 21 نيسان 1994 محاولة الاغتيال السياسي الى 4 نيسان 2012 محاولة الاغتيال الجسدي. هل أصبح الاغتيال عقاب من ينادي بالحرية والعدالة والسيادة، من ينادي ببناء الدولة وبالقومية اللبنانية ومن يؤمن بلبنان الكيان؟

لم يعد السؤال: أي منهما يسبق الآخر، قيام الدولة أم همجية القتلة؟ فمع هؤلاء باتت الدراسات النفسية والعقلية امراً حتمياً كي تقدم تفسيراً لهذا التصميم على القتل، ربما العنف اللفظي المستخدم من قبل البعض والذي يهدف الى تسخيف محاولات الاغتيال هو خير دليل على أن القاتل لن يتراجع أمام أي شيء، وعلى الرغم من هذا، نرى الدكتور سمير جعجع مصمماً أكثر وأكثر على عيش معتقداته قناعةً منه بأن الموت ينتصر اذا آمنت به.

نسمع عن لائحة اغتيالات تتضمن أسماء كثيرة من 8 و 14 آذار ولا نرى الا موجة تستهدف الفريقَ نفسَه واكثر، الشخص نفسه.

فلماذا دائماً الدكتور سمير جعجع؟

هل لانه الهامة الكبيرة التي يركن إليها اللبنانيون وخاصة المسيحيون وبالتالي يطمئنون تاريخياً لادائها السيادي؟ هل لان بصيرته جعلته ينافس الخصوم؟ هل لأن دماء شهدائنا التي أهرقت وتستصرخ ضمائرنا موجودة في ضميره؟ هل إمعان النظام السوري المستميت لوضع اليد على لبنان كان ولا يزال بمقدمة طموحاته والأكثر إلحاحاً لتطبيقه بالرغم من حاله المتدهور؟ فما يجري اليوم في سوريا هو خير دليل وما إطلاق النظام السوري العنان لتدمير إنسانية الإنسان ما هو الا استمرار الحاضر للماضي.

لقد سيبوا البلد والاخطر انه لا يوجد دولة على امتداد جغرافيا الوطن، لا قانون ولا سلطة، يتهمون الكل بالفساد والسرقة، وهم يبتكرون صفقات تدرَ عليهم الملايين وعلى عينك يا تاجر وبكل فجور. كل هذا يحتم علينا وعلى من ينتصر للمفاهيم السيادية والكيانية، النضال المستمر بأشكاله المختلفة لعدم تمكين قوى الشر من تنفيذ مآربها.

فبعد 6 سنوات من العمل الحزبي المضني والمتابعة الدقيقة، نجح من لا يخاف من الموت ومن يعمل بصمت العارف والمخطط في تثبيت الحالة الحزبية على الساحة اللبنانية وبالاخص الساحة الزحلية، وأصبحت مواجهته أكثر دقة وصعوبة، حالة بدأ الأطراف الآخرون يعترفون بها ويراقبون تفاصيلها عن كثب ولا يخفون في كواليسهم رعبهم منها. أن حراك القوات اللبنانية في زحلة استطاع تحقيق وجود فعلي وانتصارات غير منظورة للعامة وحتى لبعض السياسيين المحليين.

نقول لهم أن مسيرتنا مسيرة شعب لا يساوم على مبادئه ونذكرهم انهم ذهبوا الى خارج التاريخ فأصبحت الحرية وارادة الشعوب في مكان وهم في مكان آخر.

نشكر الرب على سلامة لبنان مع فشل محاولة الاغتيال التي استهدفت رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، ونقول له: **الله** حماك وحمى لبنان ولا نخاف عليك طالما هو معك!

FXCM
MIDDLE EAST AND NORTH AFRICA
Provided by mcg

تداول الفوركس والسي اف دي مع اف اكس سي ام مينا

قوة عالمية، حضور محلي

استفد من خبرة عالمية

- تداول على أسعار من عدة بنوك عالمية
- تداول بسهولة على منصات عالمية حائزة على جوائز
- لا عمولات
- تنفيذ الفوركس دون غرفة مقاصة

استفد من المزايا المحلية التالية

- دعم محلي، 24/5 باللغة العربية، الانكليزية او الفرنسية
- مكاتب محلية في بيروت ودبي
- تسهيلات للتمويل المحلي
- ندوات تعليمية محلية

Follow Us:

FXCM MENA
Beirut: T: +961 1 986 686 | F: +961 1986 186
Arab Bank Bldg. | 2nd Floor
Riad el Solh Street | Beirut | Lebanon

Dubai: T: +971 4 446 5217 | F: +971 4 432 9801
Indigo Tower | Office 703 | Jumeirah Lakes Towers | Dubai | UAE
www.fxcmmena.com

مؤسساها
شكري بخاش - ابراهيم الراعي
رئيس التحرير المسؤول
جان بخاش
مدير التحرير
ميشال أبو عبود
اخراج فنّي وطباعة
inpress
زحلـــة - ٠٨/٩٢١٩٩٩
تلفون/ فاكس: ٠٨/٨٠٠٥٣٨
e-mail: zahlealfatat@hotmail.com ; zahleelfatat1910@hotmail.com